هل يصح الإدغام الكامل في ﴿بَسَطتَ﴾ وبابه؟

قال الداني: "فإن التقت الطاء -وهي ساكنةٌ- بتاءٍ أُدْغِمَتْ فيها بِيُسْرٍ، وَبُيِّنَ إطباقُها مع الإدغام. وإذا بُيِّنَ امتنعت من أن تنقلب تاءً خالصة؛ لأنها بمثابة النون والتنوين: إذا أُدْغما وبقِيتْ غنتُهما، هذا مذهب القرَّاء.

وقد يجوز إدغامها وإذهاب صوتها كما جاز ذلك في النون والتنوين، وذلك نحو: ﴿فَرَّطتُمْ﴾ [يوسف: ٨٠]، و﴿أَحَطتُ﴾ [النمل: ٢٢]، و﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة: ٢٨]، وما أشبهه". التحديد في الإتقان والتجويد (ص: ١٤٠).

ولعل الداني يعني بقوله: "وما أشبهه": ﴿فَرَّطتُ﴾ [الزمر: ٥٦]؛ لأنه الموضع الرابع والأخير في الطاء المدغمة إدغامًا ناقصًا.

والذي يظهر من كلامه -رحمه الله- أن الإدغام الناقص هو مذهب القراء، أما الإدغام الكامل: (بَسَتَّ) هو مذهب غيرهم.

كتبه حامدًا ومصلِّيًا

طاهر بن سعيد الأسيوطي

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية